بها وبها عوج وان ذهبت تقيمها كسرتها
وكسرها طلاقها فقال من انت قالت
امراة خلقت من ضلعك لتسكن الي
واسكن اليك فمد يده اليها يريد جماعها
فقال الله لا يا آدم حتى تؤدي
مهرها قال وما مهرها قال ان تصلي
علي محمد الف مرة في نفس واحد
فصلي خمسماية مرة وتنفس فقال
له يا امة الذي صليته هو مقدم الصداق
والذي بقي عليك هو موخره واباح لهما
نعيم الجنة ونهاهما عن الاكل من
شجرة الحنطة فحسدهما ابليس
فاتي الي باب الجنة في صورة شيخ
يعبد ثلاثماية سنة الي ان خرجت
الحية كهيئة البعير تمشي على اربعة
قوايم وفيها من كل لون فتحول ريحا
ودخل في فمها حتى اتاهما وغني
بمزمار في فم الحية فسمعاه فقال
لهما تقدما الي هذه الشجرة فقالا
نهينا عن قربها فبكي وناح حتى
احزنهما فقالا ما يبكيك قال عليكما

تموتان وتفقدان هذا النعيم الا ادلكما
على شجرة الخلد اي التي يخلد منها وملك
لا يبلى اي لا يفنى فكلا منها فقالا نهينا
عنها فقال ما نهاكما ربكما عن هذه
الشجرة الا ان تكونا ملكين اي الا كراهة
ان تكونا ملكين او تكونا من الخالدين
اي الذين لا يموتون وحلف لهما انه
ناصح وقال ايكما بادر الي الاكل فله الغلبة
على صاحبه فهو اول من حلف كاذبا
واول من غش فاكلت حوي منها حبة
وكانت الحبة مائتا الف درهم وثمانماية
درهم احلى من العسل والين من الزبد
وانت ادم بثلاثة حبات وقالت انا اكلت
منها واحدة فكانت طيبة الطعم
وما اصابني منها مضرة كل فقال ويحك
اما تعلمين ان الله نهانا عنها فقالت
اما تعلم سعة رحمة الله فمكث مائة
سنة بعد اكلها لم ياكل حتى سهي عن
العهد بتركها فاخذ منها الحبات وجعل
منها حبة في فمه فقبل ان يصل طعمها
الي حلقه وجرمها الي جوفه طار من

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)